

^١اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ، فُمْ حَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلِتَسْمَعِ
النَّلَالُ صَوْتَكَ.^٢ اسْمَعِي حُصُومَةَ الرَّبِّ أَيْمَانَهَا الْجِبَالُ وَبَا
أَسْسَنَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةَ، فَإِنَّ لِلرَّبِّ حُصُومَةً مَعَ شَعْبِيهِ
وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ.^٣ يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ وَبِمَاذَا
أَصْبَرْتُكَ، أَشْهَدُ عَلَيْهِ.^٤ إِنِّي أَضَعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مصرِ،
وَفَكَّتُكَ مِنْ بَيْتِ الْغُوبِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى
وَهَارُونَ وَمُرْيَمَ.^٥ يَا شَعْبِي اذْكُرْ بِمَاذَا تَأْمَرَ بِالآقِ مَلِكُ
مُوَابَ، وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بِلَعَامٍ بْنُ بَعْورَ مِنْ شَطِيمِ إِلَى
الْجَلْجَالِ لِتَعْرِفَ إِحَادَةَ الرَّبِّ.^٦ بِمَ أَنْقَدْمُ إِلَى الرَّبِّ
وَأَنْخَنَى لِلإِلَهِ الْعَلِيِّ، هَلْ أَنْقَدْمُ بِمُحْرَقَاتِ، يَعْجُولُ أَبْنَاءَ
سَنَةَ.^٧ هَلْ يُسْرُ الرَّبُّ بِالْوَفِ الْكِتَاشِ، يَرْتَوِيَ أَنْهَارَ
رَبِّتِ. هَلْ أُغْطِي يَكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي، تَمَرَّهُ حَسَدِي عَنْ
خَطِيَّةِ نَفْسِي.^٨ قَدْ أَخْبَرَكَ أَيْمَانَهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحُ،
وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبِّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ
الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ، صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي
لِلْمَدِينَةِ، وَالْحَكْمَةُ تَرِي اسْمَكَ، اسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ
رَسَمَهُ.^٩ أَفِي بَيْتِ السَّرِيرِ بَعْدَ كُنُورٍ شَرٍّ وَإِيقَعَةٍ تَافِصَةٍ
مَلْعُوَّةٍ؟ هَلْ أَتَرَكَي مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كِيسِ مَعَابِرِ
الْغَشِّ.^{١٠} فَإِنَّ أَعْيَاءَهَا مَلَائِنَ طُلْمَاءِ، وَسُكَّانَهَا يَتَكَلَّمُونَ
بِالْكَذِبِ، وَلِسَانَهُمْ فِي قَمِيمٍ عَâشُ.^{١١} فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ
جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ النِّسَاءِ، مُحْرِبًا مِنْ أَجلِ حَطَاطِيَاكَ.^{١٢} أَنَّتِ
تَأْكُلُ وَلَا تَنْسِيَعَ، وَجُوَاعَكَ فِي جَوْفِكَ، وَتُعَزِّلُ وَلَا تُنْجِي،
وَالَّذِي تُنْجِيَهُ أَدْفَعْهُ إِلَى السَّيْفِ.^{١٣} أَنَّتِ تَرْرَغُ وَلَا تَحْصُدُ.
أَنَّتِ تَدْوُسُ رَبِّيُونَا وَلَا تَدْهُنُ بِرَبِّتِ، وَسُلَافَةً وَلَا تَسْرُبُ
حَمْرًا.^{١٤} وَتُحْفَطُ فَرَائِصُ عُمْرِي وَحِمْيَعُ أَعْمَالِ بَيْتِ أَخَابَ
وَتَسْلُكُونَ بِمَشْوَرَاتِهِمْ، لِكَيْ أَسْلَمَكَ لِلْحَرَابِ، وَسُكَّانَهَا
لِلصَّفِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَâرَ شَعْبِي.